Distribution: Restricted | EB 2005/84/R.36 | 18 April 2005
Original: English | البند 13 (هـ) من جدول الأعمال | Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – **الدورة** الرابعة والثمانون

روما، 18 – 20 أبريل/نيسان 2005

تقرير لجنة مراجعة الحسابات

1 - عقدت لجنة مراجعة الحسابات دورتها التاسعة والثمانين في 31 مارس/آذار عام 2005، وتود أن تخطر المجلس التنفيذي بالمسائل التالية.

استعراض القوائم المالية المراجعة للصندوق لعام 2004

2 - استعرضت اللجنة مشروع القوائم المالية المراجعة للصندوق للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول عام 2004. ولاحظت بارتياح رأي المراجع الخارجي، وهو شركة برايس ووترهاوس كوبرز، بأن القوائم المالية تعطي صورة صادقة وأمينة للمركز المالي الموحد للصندوق، وتعكس نتائج عملياته وتدفقاته النقدية، وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (القواعد المحاسبية الدولية سابقا).

3 - وأدلت اللجنة بملاحظات على شكل العرض وعلى قضايا عامة، وكان رد الأمانة والمراجع الخارجي على النحو التالي:

(أ) **شكل القوائم المالية وأفق المذكرات المتعلقة بحسابات عام 2004.** أكد المراجع الخارجي أن شكل القوائم المالية والمذكرات المتعلقة بالحسابات تتماشى مع المبادئ المحاسبية المستخدمة. وفي المستقبل، فإن أي تحليلات مالية أو اتجاهية ومعلومات توضيحية لمساعدة اللجنة في القوائم المالية ستوفَّر في وثيقة منفصلة كنسخة معززة من العرض الحالي لأبرز الجوانب المالية.

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

(ب) **زيادة النفقات التشغيلية من عام 2003 إلى عام 2004.** سألت اللجنة فيما إذا كان بالمستطاع تمييز الزيادة الناجمة عن انخفاض سعر الدولار الأمريكي إزاء اليورو عن العوامل الأخرى. وردت الأمانة بأنه في حين تعكس الزيادة عدة عوامل، فإنها ترجع في المقام الأول إلى زيادات المرتبات والمستحقات المرتبطة بالتضخم وزيادة قيمة النفقات المتكبدة باليورو بما يكافئها بالدولار (أشغال، وبضائع، وخدمات محلية). وفوجئت اللجنة بنسبة الزيادة في مثل هذه النفقات التي بلغت 16%؛ ويتجاوز ذلك بكثير الزيادة في سعر الصرف (+ 9.1%) التي لم تؤثر على كل النفقات التشغيلية.

(ج) **حسابات العملات غير القابلة للتحويل.** أُبلغت لجنة مراجعة الحسابات في دورتها الخامسة والثمانين في أبريل/نيسان عام 2004 أنه يجري إقفال الحسابات المصرفية بالعملات غير القابلة للتحويل والمحتوية على أرصدة لا تذكر وفقاً لتوصية المراجع الخارجي. وأُخطرت اللجنة في دورتها الحالية أن خمسة حسابات من هذا النوع قد أقفلت خلال الفصل الأخير من عام 2004 وأنه تم شطب الأرصدة (بحدود 100 دولار أمريكي). وفيما يتعلق بالحسابات المتبقية من النوع ذاته فإن الصندوق يسعى إلى الحصول على تأكيدات بشأن قيمة الأرصدة المعنية حيث أنها تصل إلى ما يكافئ 000 10 دولار أمريكي تقريبا. وفي حال عدم تلقي تأكيدات أو شهادات من المصارف المركزية المعنية، فإن الخطوات ستتخذ لإقفال الحسابات وتأكيد تدبير الصندوق للمصارف المعنية.

(د) **الصلة بين الميزانية والتكاليف الفعلية.** لاحظت اللجنة أن هناك تبايناً واسعاً في التكاليف الإدارية من عام إلى آخر وسألت عن طبيعة الصلة بين الميزانية والتكاليف الفعلية لعام 2004. واستجابة لما طلبه المجلس التنفيذي لدى مناقشة برنامج عمل الصندوق وميزانيته لعام 2005، فسيتم تقديم تحليل للميزانيات السابقة بالمقارنة مع التكاليف الفعلية وتحليل مفصل لأعداد الموارد البشرية (بما في ذلك الخبراء الاستشاريون) خلال عملية استعراض الميزانية المزمعة في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2005.

4 - وخلال المناقشات التفصيلية لمشروع القوائم المالية المراجعة طلبت اللجنة إلى الأمانة تقديم مزيد من التوضيحات بشأن ما يلي:

(أ) **متوسط العائد الإجمالي من الحافظة الموحدة (الوثيقة AC 2005/89/R.5، الفقرة 2).** استمرت أوضاع الأسواق المالية مواتية لحافظة الاستثمارات خلال عام 2004، ولاسيما بالنسبة للأسهم والسندات الحكومية العالمية. على أن قرار الصندوق بتوفير تغطية كاملة من مخاطر العملات وخفض مدة الاستثمار في السندات الحكومية العالمية والسندات المرتبطة بمعدل التضخم إلى ثلاث سنوات وست سنوات على التوالي قد أدى إلى الحد من التقلبات، ولكنه قلل من فرص تعزيز عوائد حافظة الاستثمارات.

(ب) **زيادة الرسوم المباشرة على عائد الاستثمارات من عام 2003 إلى عام 2004 (الوثيقة AC 2005/89/R.5، الفقرة 4).** تساءلت اللجنة عن سبب الزيادة البالغة 29% في الرسوم المباشرة على عائد الاستثمارات من عام 2003 إلى عام 2004 وارتفاع النسبة مقابل قيمة الحافظة الشاملة من 0.22% إلى 0.26 في المائة. وفوجئت اللجنة على وجه الخصوص بالزيادة في الرسوم الاستشارية بنسبة 72% وذلك من 000 365

دولار أمريكي إلى 000 629 دولار أمريكي، وزيادة رسوم الإدارة الإجمالية بنسبة 35% وذلك من 4.014 مليون دولار أمريكي إلى 5.422 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 1 في ملحق هذا التقرير). وكما أشارت اللجنة أثناء استعراضها للميزانية المقترحة لعام 2005، فإنها توصي بإدارة الاستثمارات بطريقة اقتصادية أشد، وأكدت أن سياسة الاستثمار المعدلة يجب أن تؤدي إلى خفض مثل هذه الرسوم لا إلى زيادتها.

(ج) **ارتفاع صرف المبالغ للقروض (الوثيقة AC 2005/89/R.5، الفقرة 9).** ارتفع صرف المبالغ للقروض بنسبة 8.8% (+ 25.3 مليون دولار أمريكي) عام 2004 نتيجة عوامل مثل العمل النشط لوحدة القروض، وعلاقات الشراكة الممتازة مع المؤسسات المتعاونة، وزيادة متوسط سعر صرف حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي بنسبة 5.8% من عام 2003 إلى عام 2004.

(د) **ارتفاع مبالغ سداد أصول القروض (الوثيقة AC 2005/89/R.5، الفقرة 10).** ارتفعت مبالغ سداد أصول القروض بقيمة 31.6 مليون دولار أمريكي من عام 2003 إلى عام 2004 نتيجة الأثر التراكمي لنمط التدفقات العائدة، وزيادة المبالغ المتسلمة والمتعلقة مباشرة بمبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، والأثر الإيجابي لأسعار الصرف.

(هـ) **مخصص خسائر استهلاك القروض:التحركات من عام 2003 إلى عام 2004 (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل ألف).** يستند هذا المخصص على الفارق بين التدفقات النقدية المنتظرة المحتسبة على أساس جدول السداد التقديري أو الذي أعيد التفاوض بشأنه، وبين القيمة الرسمية. ويخضع القرض بأكمله، لا مجرد القسط المتأخر، للاستهلاك. وينشأ مخصص لأقساط القروض المتأخرة لمدة تزيد على 24 شهرا في كل الحالات التي لا يتم فيها إتباع خطة تسوية بنشاط. وفي حالة انقضاء أكثر من 48 شهراً، ينشأ مخصص لكل المقادير المستحقة من رأس القرض المعني. وفي الحالات التي تنقضي فيها فترة تتجاوز 48 شهراً، يتم إنشاء مخصص لكل مبالغ الأصل المستحقة للقرض المعني. والنقطة الزمنية التي ينبغي انطلاقاً منها تحديد ما إذا كانت فترة ما قد انقضت هي تاريخ الموازنة. وفي عام 2004 فإن الزيادة في مخصص القروض البالغ نحو 49.0 مليون دولار أمريكي جاءت أساساً من بلدين مقترضين (توغو وجزر سليمان)، وصلت فترة مدفوعاتهما المتأخرة إلى 48 شهراً، إلى جانب ثلاثة بلدان غير مغطاة تغطية تامة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة. وعوضاً عن ذلك فإن التسليم الصافي لمبلغ 17.5 مليون دولار أمريكي إلى العائد عام 2003 كان يرجع في المقام الأول إلى نقل مخصص بلد واحد (جمهورية الكونغو الديمقراطية) في ظل مبادرة الديون. وتاريخ القطع بالنسبة لحساب تحديد مخصص لتدفقات القروض العائدة هو تاريخ الموازنة، وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية.

(و) **صندوق أموال الأمانة الخاص بالخدمات الاستشارية (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل هاء-1).** ترد هذه المعلومات في ظل بند الأموال المتممة البرامجية في الجدول 7 من الذيل هاء-1 من القوائم المالية. وحال اعتماد المجلس التنفيذي للقوائم المالية المراجعة، فستزوَّد كل دولة عضو معنية بقائمة للجهات المانحة تتضمن معلومات مفصلة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول عام 2004.

(ز) **التقلبات في حساب أسعار صرف العملات: بند القروض والمنح المستحقة (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 2(ج))**. بلغت قيمة التقلب في أسعار صرف العملات بالنسبة للقروض والمنح المستحقة 2.991 مليون دولار أمريكي عام 2003 و1.559 مليون دولار أمريكي عام 2004. ويرتبط ذلك ارتباطاً مباشراً بتقلب سعر صرف حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي حيث أن قروض الصندوق تعين بهذه الحقوق ولكن يعبر عنها بالدولار الأمريكي؛ وفي عام 2004 تعززت قيمة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي بنحو 4% بالمقارنة مع 9.3 % عام 2003.

(ح) **إعادة احتساب عائد المساهمات المتعلقة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 2(طاء))**. كان عائد مساهمات مبادرة الديون يُدرج قبلاً مباشرة في حساب الأمانة المعني. غير أنه مع تغيير المبدأ المحاسبي عام 2004، فقد أعيد تصنيف هذا العائد ضمن موارد الصندوق ليبرز أثره على نحو أشد شفافية وإنصافاً بحيث يقابل مباشرة الخصوم المعنية التي يتحملها الصندوق.

(ط) **الوسائل الاستثمارية المشتقة (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 4(دال)(iii))**. رداً على سؤال بشأن أسباب احتساب الخسائر السوقية غير المحققة في نهاية العام فقط، أُعلمت اللجنة بأن الأرباح/الخسائر السوقية غير المحققة تحتسب شهرياً وأن الصندوق يستخدم الوسائل الاستثمارية المشتقة للوقاية من المخاطر السوقية لا من أجل تحصيل أرباح بالمضاربة.

(ي) **زيادة مرتبات واستحقاقات الموظفين من عام 2003 إلى عام 2004 (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 7)**. يعرض الجدول 2 من ملحق هذا التقرير عدد الموظفين المدرجين في جدول مرتبات الصندوق بحسب فئاتهم من عام 2001 إلى عام 2004، مع التحركات من عام 2003 إلى عام 2004. أما الجداول 3–5 من ملحق التقرير الحالي فتوضح التحركات في تكاليف الموظفين بحسب العدد، وعنصر تكاليف الموظفين، وعنصر الزيادة.

(ك) **النفقات المرتبطة بتكاليف مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 11)**. تستند تكاليف مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لكل سنة إلى الفارق بين التكلفة التراكمية لتخفيف الديون الملتزم بها في نهاية كل عام بعد فرض تكاليف الفوائد السنوية وخصم أثر تحركات أسعار الصرف المدرجة في بند تكاليف منفصل. ويعرض الجدول 6 من ملحق هذا التقرير تحليل تكاليف مبادرة الديون. وقد أعلمت اللجنة بأن معظم المساهمات الخاصة بمبادرة الديون قد استلمت من خلال حساب أمانة المبادرة الذي يديره البنك الدولي.

(ل) **أثر تكاليف مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيلان زاء وحاء، المذكرة 11)**. أحاطت اللجنة علماً بالمقدار الذي أوردته إدارة الصندوق فيما يتعلق بالأثر المالي لمبادرة الديون: فحتى 31 ديسمبر/كانون الأول عام 2004 تمت الموافقة على أهلية 27 بلداً للحصول على التمويل في ظل المبادرة بما قيمته الإجمالية 304.8 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى 156 مليون دولار أمريكي للبلدان التي شارفت على بلوغ نقاط القرار والتي ينتظر أن يوافق المجلس التنفيذي على تخفيف ديونها خلال عام 2005. وأُخطرت اللجنة بأن صافي المخصص المتراكم للمبادرة في 31 ديسمبر/كانون الأول

عام 2004 والبالغ 240 مليون دولار أمريكي يمثل أفضل تقدير لتخفيف الديون الذي وافق عليه المجلس التنفيذي حاليا. على أن الصندوق سيواصل المشاركة في مبادرة الديون كلما وحينما يقرر صندوق النقد الدولي بعد موافقة المجلس التنفيذي. وسيتابع الصندوق التماس المساعدة من البلدان المانحة وصندوق أمانة البنك الدولي للتخفيف من نصيبه من الخصوم الإجمالية في هذا الصدد.

(م) **المخصصات (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 14(أ)).** فيما يتعلق بما إذا كان البلد المدرج في وضع مخصص المساهمات يظل متمتعاً بالأهلية اللازمة للحصول على قروض جديدة، أُخطرت اللجنة أنه من الناحية القانونية فليس هناك من صلة بين متأخرات المساهمات وأهلية صرف القروض.

(ن) **الأصول الطارئة (الوثيقة AC 2005/89/R.4، الذيل حاء، المذكرة 21، (ب)).** طلب الصندوق إلى السلطات الإيطالية رد الضرائب المستحقة على حيازة الصندوق من السندات الحكومية الإيطالية، والتي تبلغ قيمتها حالياً 1.319 مليون دولار أمريكي. وتم تقديم طلبات استرداد الضرائب إلى السلطات الإيطالية، وهي بانتظار موافقة وزارة المالية عليها. وسيواصل الصندوق متابعة الأمر إلى حيت استرداد الضرائب بأكملها. ولهذا السبب لم يدرج المقدار في الأصول وسُجِّل عوضاً عن ذلك كأصول طارئة.

إعادة تعيين المراجع الخارجي

5 - نتيجة عملية العطاءات، التي جرت عام 2002، فقد أعيد تعيين شركة برايس ووترهاوس كوبرز كمراجع خارجي للصندوق. وفي ظل قاعدة السنوات الخمس المعتمدة عام 1998 – والتي تتطلب إجراء استعراض منذ البداية لمبادئ تعيين المراجع الخارجي – فإن عقد هذا المراجع يمتد خمس سنوات رهناً بالأداء المرضي. واستعرضت اللجنة في اجتماعها الخاص بالمراجع الخارجي، مذكرته عن التخطيط الاستراتيجي لمراجعة عام 2005 والأتعاب المتصلة بذلك، وأكدت إعادة تعيين المراجع الخارجي.

استعراض اقتراح شركة برايس ووترهاوس كوبرز والأتعاب ذات الصلة لعام 2004

6 - استعرضت اللجنة أتعاب المراجع الخارجي، ووافقت على طلبه على النحو التالي:

	يورو
الأتعاب لقاء أعمال المراجعة المتكررة	
الصندوق	81 000
الأموال المتممة مجتمعة	5 500
البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	5 000
الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	7 500
الائتلاف الدولي المعني بالأراضي	6 000
	105 000
الأتعاب لقاء أعمال المراجعة غير المتكررة	
اللامركزية/مساهمات – قروض	10 000
مجموع الأتعاب	**115 000**

7 - **الأعمال المتكررة.** زادت أتعاب المراجع الخارجي المتعلقة بالأعمال المتكررة سنوياً بما يراعي التضخم حيث بلغت 100 000 يورو عام 3003؛ و103 000 يورو عام 2004؛ و105 000 يورو عام 2005.

8 - **الأعمال غير المتكررة.** بلغت قيمة الأتعاب عن الأعمال غير المتكررة 000 30 يورو عام 2003 و000 15 يورو عام 2004. وشملت هذه الأعمال التثبت من ترحيل البيانات، والانتقال السليم من نظام المحاسبة القديم إلى النظام الجديد، وكذلك التغييرات في العمليات التي تمت في ظل برنامج التغيير الاستراتيجي. وعند استعراض اقتراح المراجع الخارجي لعام 2003، أكدت اللجنة أنه "في حال استمرار هذه الأعمال غير المتكررة حتى السنة [التالية]، ...فإن المقدار الإضافي البالغ 000 30 يورو سيغطي الأعمال المنفَّذة في السنة [التالية]" بشأن "عمليات الانتقال المحاسبي والنظم، والإجراءات، والضوابط الجديدة المتصلة بتنفيذ برنامج التغيير الاستراتيجي، ونقل محاسبة الاستثمارات إلى مصرف إيداع رئيسي جديد، والعملية الأولية لتوحيد الأموال في ظل إدارة الصندوق"[1]. وبالنسبة لمراجعة حسابات عام 2004 أدرج المراجع الخارجي مبلغ 000 5 يورو للاختبارات الإضافية المتعلقة بتوحيد الحسابات. وفيما يتعلق بعام 2005 فإن الأعمال غير المتكررة ستغطي نظام القروض والمنح وتنفيذ نظام المرتبات الجديد.

منع ومكافحة التدليس والفساد في أنشطة الصندوق وعملياته

9 - عرضت الأمانة وثيقة السياسات (AC 2005/89/R.7) المتعلقة بهذا الموضوع على اللجنة، وتمثلت الأهداف بما يلي:

- تأكيد وإعلان عزم الصندوق على منع ومكافحة التدليس والفساد في أنشطته وعملياته؛
- بيان جهود الصندوق الجارية في هذا الصدد؛
- تحديد خطة عمل الصندوق في الأجلين القصير والمتوسط.

10 - وتصف وثيقة السياسات الخبرة الحالية بشأن تدابير الرقابة في أنشطة الصندوق وعملياته فيما يتعلق بالموظفين والأفراد الذين يمثلون الصندوق وكذلك التجربة الميدانية في سياق الاتجاهات المتبعة في المؤسسات المالية الدولية البارزة ومنظمات الأمم المتحدة.

11 - وتغطي سياسات الصندوق المعروضة للموافقة المستويات التالية التي يمكن فيها منع الفساد والتدليس:

- موظفو الصندوق والأفراد الذين يمثلونه؛
- أنشطة البرمجة، والإقراض، والمساعدة التقنية، وحوار السياسات على المستوى القطري؛ و
- أنشطة القروض والمنح.

12 - سيتطلب التزام الصندوق الكامل بهذه السياسات تعزيز إجراءات الرقابة فيه والأخذ بأدوات إضافية. وستُنفذ بعض تلك الإجراءات خلال عام 2005؛ وسيُتخذ المزيد من الإجراءات في السنوات اللاحقة استناداً إلى تقدير الخبرة المكتسبة وما يستجد من احتياجات.

13 - وفيما يتصل بتحويل مثل هذه السياسات إلى خطة عمل للصندوق وبالتنسيق والترتيب مع المؤسسات المالية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، أُعلمت اللجنة أن الوثيقة ستُعدل لتوفير المزيد من التفاصيل عن التدابير الإضافية المزمعة وأثر مبادرات التنسيق/الترتيب في هذا الصدد. ومن بين أول هذه التدابير إصدار "مدونة قواعد

[1] الوثيقة AC 2003/82/R.3، الفقرة 14.

السلوك". ويحافظ الصندوق على اتصالات وثيقة مع الوكالات الشقيقة في روما ومع مصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي بشأن هذا الأمر، وسيقوم الصندوق، حسب الاقتضاء، بتطبيق ما تستخدمه هذه المنظمات من أساليب جيدة في تنفيذ التدابير المعروضة في الوثيقة.

14 - وأبلغ المستشار العام اللجنة أن الأسلوب الذي يتبعه الصندوق في هذا الصدد يتماشى مع أساليب معظم منظمات الأمم المتحدة، إن لم يكن أقرب إلى الأساليب المثلى. وقد تم إنشاء لجنة مخصوصة مؤلفة من 16 مندوباً عن المكاتب القانونية في منظومة الأمم المتحدة للعناية بالعناصر المشتركة بين الوكالات، ويرأس هذه اللجنة المستشار العام للصندوق. وثمة قضية مشتركة تواجهها كل هذه المنظمات وهي صعوبة التفاعل مع السلطات الوطنية لتصحيح ظواهر الفساد.

15 - وستزود لجنة مراجعة الحسابات في دورة يوليو/تموز عام 2005 بمعلومات عن الحالات السابقة للفساد، وذلك كجزء من التقرير السنوي للجنة الإشراف.

16 - وستعدَّل وثيقة السياسات في ضوء الملاحظات الواردة من لجنة مراجعة الحسابات وستُرفع إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول عام 2005 التماساً لموافقته.

الإشراف والرقابة الداخلية في الصندوق

17 - طلبت اللجنة في دورتها الثمانين إلى الأمانة أن تكفل أن يوثَّق إطار الرقابة الداخلية توثيقاً تاماً وأن يتم تقدير مدى كفايته بشكل كامل. ووافقت الأمانة على إطلاق عملية لتقدير إطار الرقابة الداخلية. وتحقيقاً لذلك فقد أعدت الأمانة خطة للعمل ونفذتها. واستعرضت اللجنة التقرير (AC 2005/89/R.8) عن التقدم المحرز حتى ديسمبر/كانون الأول عام 2004 ولاحظت الإنجازات التالية: تقدير المخاطر التنظيمية والضوابط الداخلية بناء على نموذج لجنة المنظمات الراعية لهيئة تريدواي ("الضوابط الداخلية – الإطار المتكامل")؛ وإجراء تقدير لأثر الأعمال لتحديد أولويات النظم والإجراءات التنظيمية فيما يتعلق بخطط الاستمرارية واستعادة البيانات في حالة الكوارث.

18 - وحدد التقدير عدداً من المخاطر في ميادين الكفاءة التنظيمية والسلامة المالية، ولكنه لاحظ أن هناك جهوداً وتدابير تخفيفية مزمعة أو جارية وذلك لمواجهة المخاطر العالية ومعالجة أوجه القصور المناظرة في الرقابة.

19 - ولاحظ التقدير أن ميادين المخاطر تشمل أيضاً إدارة المخاطر وتسخير المعلومات بما يساند تنفيذ الأولويات المؤسسية. ولهذا يجري بالفعل تنفيذ تدابير التخفيف التالية:

- خطوات محددة لإدراج إدارة المخاطر ضمن عملية الإدارة القائمة؛
- مراجعة داخلية بشأن إدارة المشروعات والمبادرات المؤسسية الداخلية؛
- تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ونظام إدارة النتائج والأثر، والبرنامج التجريبي للحضور الميداني، وذلك لقياس ورصد فعالية المشروعات الميدانية وأثرها؛
- منح الاستقلالية لمكتب التقييم وتعزيز استخدام الرصد والتقييم؛ و

- التقارير السنوية عن نتائج عمليات الصندوق وأثرها.

20 - وبغية إدماج إدارة المخاطر تدريجياً في عمليات اتخاذ القرارات التي تقوم بها إدارة الصندوق، فإن هناك خطوة هامة قيد التنفيذ بالفعل وهي إدماج مهام إدارة المخاطر في عملية التخطيط الاستراتيجي والميزنة لعام 2006 ومساندة مكتب المراجع الداخلي لذلك بنشاط.

21 - وأثنت اللجنة على الأمانة لما تقدمت به من معلومات واتخذته من تدابير، وتقدمت بالطلبات التالية:

- توضيح تصنيف "**مخاطر عالية بدرجة متوسطة**". أُخطرت اللجنة أنه توخياً للإجمال والتوحيد فقد جرت مناقشة البنود ذات المخاطر العالية والمتوسطة معا. ولذلك فإن من الأفضل إعادة صياغة التصنيف ليصبح "مخاطر عالية ومتوسطة". وقد تم اتخاذ تدابير بالنسبة لبنود المخاطر العالية والمتوسطة على حد سواء. وتعتبر إدارة المخاطر عملية متواصلة تشمل تحديد المخاطر واتخاذ التدابير بشأنها. ويشكل ذلك أداة إدارة لمساعدة المنظمة على الوقاية من التعرض للمخاطر.
- **رأي المراجع الخارجي**. طلبت اللجنة إلى المراجع الخارجي تزويدها برأي خطي عن الوثيقة AC 2005/89/R.8.

التوصيات

22 - توصي لجنة مراجعة الحسابات بأن يوافق المجلس التنفيذي على القوائم المالية للصندوق لعام 2004 لإحالتها إلى الدورة التاسعة والعشرين لمجلس المحافظين.

23 - توصي اللجنة بأن يوافق المجلس التنفيذي على اقتراح شركة برايس ووترهاوس كوبرز وأن يعتمد رسماً للمراجعة قدره 000 115 يورو.

الملحق

معلومات مالية إضافية

الجدول 1 – الرسوم المباشرة على عائد الاستثمار، 2000-2004 بآلاف الدولارات الأمريكية					
	2000	**2001**	**2002**	**2003**	**2004**
عائد الحافظة العالمية ذات الفائدة الثابتة	1 960	1 700	1 700	1 953	2 211
عائد الحافظة المتنوعة ذات الفائدة الثابتة	900	950	1 120	817	1 285
الأوراق العالمية االمحمية من التضخم	-	-	-	218	686
الأسهم	7 000	6 500	3 300	1 026	1 240
الغطاء النقدي	600	300	100	-	-
مجموع رسوم الإدارة	**10 460**	**9 450**	**6 220**	**4 014**	**5 422**
الخدمات الأساسية[أ]	1 170	1 200	1 100	332	201
تكاليف المعاملات[ب]	1 500	2 000	1 500	164	160
الخدمات المساعدة[ج]	430	560	650	324	301
مجموع رسوم الإيداع	**3 100**	**3 760**	**3 250**	**820**	**662**
المستشار المالي	60	150	200	-	250
المستشارون القانونيون والضريبيون	135	100	100	105	119
موفر المعلومات المالية	142	130	200	200	200
خبراء استشاريون	125	30	100	60	60
النظم الحاسوبية	-	-	100	-	-
مجموع خدمات الاستشارات والمعلومات	**462**	**410**	**700**	**365**	**629**
مجموع الرسوم المباشرة	**14 022**	**13 620**	**10 170**	**5 199**	**6 713**
مجموع قيمة الحافظة	**2 068 191**	**1 917 089**	**2 093 993**	**2 356 921**	**2 559 975**
إجمالي عائد الاستثمار	(36 441)	(32 497)	34 050	113 477	115 239
صافي عائد الاستثمار	(47 850)	(42 982)	26 186	107 962	108 662
نسبة الرسوم المباشرة إلى قيمة الحافظة	**%0.68**	**%0.71**	**%0.49**	**%0.22**	**%0.26**

[أ] الخدمات الأساسية تتضمن الرسوم الدائمة، والأصول المحفوظة، ومدفوعات الحوالات المصرفية.

[ب] المعاملات تشمل معاملات صرف العملات، والأدوات الاستثمارية الاشتقاقية، والودائع الثابتة (البنود والمعاملات).

[ج] الخدمات المساعدة تشمل الامتثال والأداء.

الجدول 2 – الموظفون المدرجون في جدول المرتبات						
	تحركات 2003-2004		2004	2003	2002	2001
	العدد	النسبة المئوية				
الموظفون الفنيون	24+	%12.50+	216	192	195	168
موظفو الخدمة العامة	15+	%5.51+	287	272	259	253
المجموع[أ]	**39+**	**%8.41+**	**503**	**464**	**454**	**421**

[أ] تشمل هذه الأرقام الموظفين الذين حمِّلت تكاليفهم على الميزانية الإدارية، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، واعتماد الموظفين المهنيين المزاملين، والأموال البرامجية، والأموال المتممة الأخرى.

الملحق

الجدول 3 – عدد الموظفين المدرجين على جداول مرتبات الصندوق والهيئات الموحدة الأخرى								
مصدر الميزانية في 31 ديسمبر/كانون الأول من عامي 2004 و2003	2004			2003			التحركات	
	الفنيون	الخدمة العامة	المجموع	الفنيون	الخدمة العامة	المجموع	العدد	النسبة المئوية
الميزانية الإدارية للصندوق	169	238	407	147	244	391	16+	%4.09+
اعتماد تمويل تجهيز البرامج في الصندوق	10	22	32	9	12	21	11+	%52.38+
مصادر الصندوق	5	21	26	4	10	14	12+	%85.71+
البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	1	4	5	2	3	5	0	%0.00
الموظفون المهنيون المزاملون	18	0	18	20	0	20	2-	%10.00-
الأموال البرامجية	13	2	15	10	3	13	2+	%15.38+
المجموع	**216**	**287**	**503**	**192**	**272**	**464**	**39+**	**%8.41+**

الجدول 4 – مرتبات الموظفين واستحقاقاتهم التي تتحملها الميزانية الإدارية للصندوق في السنوات المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2004 و31 ديسمبر/كانون الأول 2003 (بملايين الدولارات الأمريكية)								
التفاصيل	**2004**			**2003**			**التحركات**	
	الفنيون	**الخدمة العامة**	**المجموع**[أ]	**الفنيون**	**الخدمة العامة**	**المجموع**	**العدد**	**النسبة المئوية**
المرتبات وعلاوة تسوية المقر	13.1	9.7	22.8	11.7	6.6	18.3	4.5+	%24.59
منح التعليم وغيرها من العلاوات	4.4	0.6	5.0	2.2	0.4	2.6	2.4+	%92.31
المساهمات في المعاشات التقاعدية والتأمين الطبي	5.1	2.4	7.5	4.3	2.1	6.4	1.1+	%17.19
إجازات زيارة الوطن	0.4	-	0.4	0.3	-	0.3	0.1+	%33.33
مدفوعات العودة إلى الوطن وانتهاء الخدمة	0.6	0.7	1.3	0.5	0.9	1.4	0.1-	%7.14-
النقل والتعيين	0.5	-	0.5	0.6	-	0.6	0.1-	%16.67-
الموظفون المؤقتون المعينون بعقود قصيرة الأجل	1.4	2.2	3.6	2.0	2.3	4.3	0.7-	%16.28-
أجر العمل الإضافي	-	0.3	0.3	-	0.3	0.3	0.0	%0.00
نفقات التدريب	0.1	0.1	0.2	0.1	0.2	0.3	0.1-	%33.33-
المجموع	**25.6**	**16.0**	**41.6**	**21.7**	**12.8**	**34.5**	**7.1**	**%20.58**

[أ] يشمل المبلغ المرحل من المخصصات غير المستخدمة للميزانية الإدارية لعام 2003 (0.4 مليون دولار أمريكي في عام 2004)، والتكاليف غير المتكررة (0.5 مليون دولار أمريكي عام 2004)، والتقييم الخارجي (0.5 مليون دولار أمريكي).

الملحق

الجدول 5– التحركات الرئيسية في تكاليف الموظفين في ميزانية الصندوق الإدارية في السنوات المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 و31 ديسمبر/كانون الأول 2004	
تكاليف الموظفين 2003	**34.5**
زيادة في تكاليف الموظفين الفنيين بسبب زيادة المرتب الأساسي	0.3
زيادة في تكاليف موظفي الخدمة العامة بسبب زيادة المرتب الأساسي	0.9
زيادة في تكاليف موظفي الخدمة العامة بسبب تقلبات أسعار الصرف	1.4
زيادة في تكاليف الموظفين الفنيين بسبب زيادة علاوات المقر	0.8
زيادة بسبب التكاليف غير المتكررة المعتمدة في ميزانية 2004	0.5
زيادة في المرتب الأساسي للموظفين الفنيين بسبب الترقية	0.5
زيادة في استحقاقات الموظفين الفنيين (تحويل 12 وظيفة من وظائف الخدمة العامة إلى وظائف فنية)	1.8
زيادة المرتب التقاعدي للموظفين الفنيين (5.2% بين يناير/كانو الثاني وسبتمبر/أيلول، و4.42% بين أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول والتأمين الطبي (21%)	0.8
زيادة في تكاليف التأمين الطبي بعد الخدمة	0.1
مجموع الزيادة	7.1
تكاليف الموظفين 2004	**41.6**

ملاحظة: الأرقام تقريبية.

الجدول 6 – تحليل تكاليف مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في السنوات المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2004 و31 ديسمبر/كانون الأول 2003 (بآلاف الدولارات الأمريكية)		
	2004	2003
التكلفة التراكمية لتخفيف الديون	293 227	260 061
تكاليف الفوائد	5 610	3 875
التغير في المخصص الكلي	(4 020)	10 135
الرسم المحمل على قائمة الموازنة من المجموع الفرعي	**1 590**	**14 010**
تقلبات أسعار الصرف	10 016	19 156
التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في نهاية العام	**304 833**	**293 227**